

قاعدة بيانات

قاعدة بيانات المجموعات غير الرسمية - مصر 2010-2018

الدليل والمنهجية

مخزن البيانات الحرة

Open Data Tank Initiative e.V

أولاً: تقديم مختصر للدليل:

تضم قاعدتي بيانات، تعتبر قاعدة واحدة متصلة ببعضها البعض، الأولى تضم المجموعات/ المجموعات غير الرسمية والثانية تضم فروع وامانات تلك المجموعات. مع مراعاة اعتبار قاعدة البيانات الآتية، قاعدة خاصة بالمجموعات نفسها وليس مؤسسها أو توجههم السياسي، ومراعاة حيادية قاعدة البيانات من توثيق المجموعات التي نشأت بعد يناير 2010 ككل، غير مقتصرة على المجموعات السياسية أو الحقوقية والنقابية، فتم رصد جميع المجالات دون الالتفات لمجال معين مثل رصد المجموعات الاقتصادية والبيئية والصحية أيضاً.

تعتبر قاعدة البيانات مفتوحة المصدر ومنشورة برخصة المشاع الإبداعي بحيث تشمل المجموعات والمجموعات والمبادرات التي تم تأسيسها خلال فترة 2010-2018، من حملات وحركات ومواقف ومنظمات مجتمع مدني وأحزاب، فتم مراعاة مبدأ الخصوصية وعدم جلب الضرر لأحتواء قاعدة البيانات على أسماء مؤسسي تلك المجموعات والحركات سواء السياسية أو الحقوقية أو الاجتماعية. من خلال قاعدة البيانات، تم إعداد إحصاءات وصفية بين عديد من المتغيرات (أبعاد زمنية للمجموعة، خلفية ومجال المجموعة، ونوع المجموعة أو المبادرة).

المنهجية التي تم الاعتماد عليها هي Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، وكانت مصادر المعلومات الأساسية هي مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تمثل نسبة 90%، باعتباره المصدر الأكثر مصداقية لتوثيق تلك المجموعات ومواقعهم وصفحاتهم الرسمية به، ثم مراجع وبوابات (ويكيبيديا وويكي الجندر) حيث تم الاعتماد عليها كمصادر تكميلية للمصادر الأساسية، وبلغت نسبتها 10%.

ثانياً: محتويات الإصدار:

- ملف قاعدة البيانات التفصيلي على هيئة xlsx والتي تحتوي على الإصدار المعلوماتي: نسخة كاملة تحتوي على قاعدة البيانات وورقة sheet لتمثيل البيانات إحصائياً.
- صور screenshots لجداول الإحصائيات.
- ملف pdf عن الدليل والمنهجية.
- ملف Pdf عن ورقة تقييم الفجوات المعلوماتية.

ثالثاً: معايير إدراج واستبعاد المجموعات:

1. البعد الزمني: يشترط أن تكون الواقعة المتصلة بمجموعة تم انشائها خلال الفترة الزمنية يناير 2010 حتى يناير 2018، بغض النظر عن ارتباط الواقعة بأحداث سابقة أو لاحقة علي هذا التاريخ.
2. البعد المكاني: انشاء المجموعة داخل حدود جمهورية مصر العربية، سواء في كان نطاق انتشاره محلي أو إقليمي.

رابعاً: معايير ووحدة التعداد الإحصائي:

- الأعداد الواردة في الجداول الإحصائية لا تُمثل جميع المجموعات التي تم انشائها في الفترة المحددة اعلاه، بل هي اعداد تقريبية لعدد المجموعات والمبادرات والحركات والأحزاب وذلك يرجع للمصادر التي تم الاعتماد عليها بشكل اساسي وهي مواقع التواصل الاجتماعي.
- الأعداد الواردة في الجداول الاحصائية تعبر عن المجموعة أو المبادرة أو الحملة الأساسية، والفروع والحملات المستمرة مثل "الحملات السنوية أو ذات التاريخ المعين" ، يتم تسجيلها في قاعدة بيانات ونظام معلوماتي منفصل "قاعدة بيانات الفروع".
- الأعداد داخل الجداول الإحصائية من المجموعات والمبادرات د تُمثل "نسبة" مما يحدث عمما تم انشاءه أرض الواقع، ولكن يمكن اعتبارها أنها نفس النسبة "تقريباً" في مختلف النطاقات الزمانية والمكانية والظرفية، وذلك بسبب الاستعانة بمختلف المصادر على مستوى الجمهورية مع مراعاة عامل "المركزية الشديدة للمعلومات" عبر التنوع والتركيز على المصادر الغير مركزية والمحلية المختلفة.
- العدد صفر لا يعني عدم وجود حالات مطلقاً أو واقعياً، ولكنها تعني عدم التوصل إلى مجموعات حسب نفس آلية جمع المعلومات والمنهجية ومعايير إدراج الحالات.

خامساً: آلية جمع المعلومات والمصادر:

* هناك مساران متوازنان للاستعانة بالمصادر:

- 1- المسار الأول: المصادر الرئيسية لاعتماد المجموعة نفسها:
- وهي المصادر التي يتم الاستعانة بها لإدراج نشأة المجموعة بالفعل، أي مجموعة تم انشائها في الفترة الزمنية والمكانية المحددة ، بغض النظر عن باقي البيانات للمجموعة من مجالها أو توجهها السياسي. وهنا نستعين بأدق المصادر مثل مواقع التواصل الاجتماعي وهي المواقع الموثوق لديها المجموعة صفحته الرسمية أو موقعه الرسمي.
- 2- المسار الثاني: المصادر التكميلية من أجل البناء المعلوماتي لتفاصيل المجموعة:
- وهي المصادر التي يتم الاستعانة بها لإكمال البناء المعلوماتي للمجموعة بعد اعتمادها في المسار الأول، أي استكمال باقي بيانات المجموعة مع مراعاة منهجية التحقق من البيانات الموضحة في القسم التالي.

* مصادر المعلومات:

- مصادر المعلومات التي تم الاستعانة بها في البناء المعلوماتي لقاعدة البيانات الأولية بشكل رئيسي هي "مصادر أولية" (معلومات تم التحقق منها لوجود المصدر الأساسي لنشأتها)، بينما تمت الاستعانة بالمصادر الثانوية كمصادر تكميلية لباقي تفاصيل ومعلومات المجموعة ان وجدت.

- تم وضع رابط مباشر لتلك المصادر تفصيلاً لكل مجموعة في قاعدة البيانات، من صفحتها الرسمية وموقعه ورابط اللوجو الخاص به والإيميل ان وجد وما الي هذا، مع وجود مصدر تكميلي لباقي المجموعات عند الإستعانة بمصادر ثانوية اخري في البحث عن المعلومات.

- يمكن تقسيم أنواع مصادر المعلومات كما يلي:

1. المصادر الرسمية المنشورة عبر وسائل الاعلام : تمثل نسبة 70%، باعتباره المصدر الأكثر مصداقية من إجمالي الحالات.
2. مصادر حقوقية (مراكز وحملات حقوقية وأحزاب ومبادرات): حيث تم الاعتماد عليها كمصادر تكميلية للمصادر الأساسية وتمثل نسبتها 30.10%.

• البيانات الوصفية أو الفوقية Metadata لكل واقعة:

- هي بيانات جديدة تصف البيانات الأساسية.

- البيانات الوصفية هي أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية، ولكنها ليست بالضرورة كاملة الدقة (100% هي نسبة مطلقة غير واقعية في الأبحاث الاجتماعية) حيث أنه هناك معايير فرضيات واستنتاجات تم الاستعانة بها.

- تم تمييز أعمدة البيانات الوصفية داخل قاعدة البيانات بالخلفية ذات اللون الأصفر.

سادساً: منهجية التحقق من البيانات وعوامل تقييم المعلومات:

تم استخدام منهجية التحقق Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، والتي يتم فيها الاعتماد على مصادر مختلفة لنفس المعلومة أو مجموعة المعلومات، ويتم خلال تلك العملية تقييم المعلومات الواردة من مصادر مختلفة وفقاً لعدة عوامل للاستبعاد أو التعديل أو الدمج أو الإضافة.

- مراحل تفكيك المحتوى المعلوماتي والتعامل معه:

- **1. الفهم:** بقراءة وفهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات والمحتوى المعلوماتي الموجود كاملاً واستيعابه مع تجاوز المصطلحات المستخدمة أو أية أخطاء أو أغراض بشرية.
- **2. التقسيم والتصنيف:** بتفكيك وتحديد المحتوى المعلوماتي وتحديد وحدة التعداد الإحصائي وإدراج كل معلومة في خاناتها بقاعدة البيانات.
- **3. بناء تصنيفات للبيانات (البيانات الوصفية):** حيث يتم فهرسة البيانات وتكويدها بحيث تكون أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية.
- **4. معالجة الفجوات المعلوماتية:** لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات أخرى لمصادر المعلومات.
- **5. الاستنتاج:** باستنتاج معلومات جديدة صحيحة 100%، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي (مثل استنتاج نوع كل واقعة من خلال قراءة نص الخبر أو تحليل الواقعة).
- **6. الفرضية:** بافتراض معلومات بنسبة كبيرة قد تكون صحيحة، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي، وذلك وفقاً لمعايير مُحددة أكاديمياً وخبرات ورؤية عامة للباحث.

عوامل تقييم المعلومات:

- حسب نوع الواقعة ومكانها وزمانها.
- حسب العناصر المتداخلة في الواقعة.
- حسب كم التفاصيل المتوفرة للمصدر.
- حسب تطابق التفاصيل الإطارية لمعلومات المصدر مع الحقيقة.
- حسب كم التضارب والأخطاء بين التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب منطقية ومنهجية التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب تقادم المعلومات.

سابعًا: الإطار المفاهيمي وتصنيف البيانات:

*** تعريف مصطلح "مجموعة غير رسمية" في قاعدة البيانات:

- مصطلح "مجموعة غير رسمية" وهي الهيئات والمنظمات التي تمثل قوة سياسية معينة وملموسة في المجتمع، وهي غير معترف لها قانونًا بصنع قرارات ملزمة لكل المجتمع (هي كل القوى التي لها نشاط سياسي أو نشاط يتعلق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالسلطة العامة في المجتمع). قد تكون أحزاب أو حركات (سياسية، اجتماعية، ثقافية،..) وقد تكون مبادرات ومنصات صحفية أو مؤسسات أهلية أو منظمات مجتمع مدني.

*** معايير تقسيم المعلومات:

أ. متغيرات تتعلق بنوع المجموعة أو المبادرة:

* تم تقسيم الحالات وفقاً لما يلي:

- أحزاب (وهي الأحزاب السياسية المنشأة بعد يناير 2011 من أحزاب تنموية وإصلاحية ذات مطالب سياسية وتنموية)
- الحركات (الحركات ككل وليست الحركات ذات المجال السياسي والحقوقى فقط، بل حركات نسوية وأو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية،..).
- حملات (سواء كانت حقوقية أو اجتماعية أو ثقافية،..)
- منظمات مجتمع مدني.
- اتحاد طلاب.
- إئتلاف.
- جريدة إلكترونية (وهي الجرائد الغير ورقية) (مثل بوابة الآن الإخبارية).
- جريدة صحفية
- راديو
- شركة
- فرقة موسيقية
- مبادرة إلكترونية
- منصة صحفية (مثل الصفحات الإخبارية التي تنقل اخبار بعينها مثل "جورنالجي الثورة").
- مهرجان
- موقع
- مؤسسة أهلية
- مؤسسة حكومية

ب. متغيرات متعلقة بمجال المجموعة:

*تم تقسيم الحالات طبقاً لمجال المجموعة كما يلي:

- إحصائي (كالمجموعات المهمة بالتعداد مثل مبادرة "تعداد مصر 2017").
- اجتماعي (كالمجموعات المجتمعية التي تختص بكل ما يهم ويقصد به المجتمع من مبادرات أو حملات مثل "المفقودين في القاهرة، الإسكندرية،..) أو (دعم مرضي السرطان).
- إخباري (الصفحات الإخبارية مثل مراسلون بلا حدود) أو (اخبار سيناء).
- ارشيفي (كالمواقع المهمة بالتاريخ والأرشفة سواء كان تاريخ حديث أو ثوري أو تراث المصري)
- إقتصادي (كالمبادرات والحملات المهمة بالمشاركة في الإصلاح الإقتصادي)
- بحثي (المراكز والمبادرات البحثية والاكاديمية) مثل " مركز الدراسات والابحاث العلمانية في العالم العربي "
- بيئي (كحملات مثل مصريون ضد الفحم) أو حملة (ضد استخدام البلاستيك).
- تدريبي (كالمبادرات أو المشاريع الممولة لهدف تمكين الشباب في مجالات معينة.
- ترفيحي.
- تنموي (ويقصد بها المبادرات المؤسسات الأهلية سواء مجانية " كمؤسسة إتجاه) أو غير مجانية تقوم بها لشركات الهادف للربح.
- ثقافي.
- حقوقي. (يضم الحملات والحركات الحقوقية سواء كانت علي المستوي الشخصي كحملة (الحرية ل..) أو مطالب فتوية مثل حملة "أطباء بلا حقوق).
- خدمي.
- خيرى.
- دعوي. (كالحملات الهادفة لنشر الدين والتعاليم الدينية مثل (هنعيشها صح) أو (شيعة مصر) أو (الأقبط متحدون)
- رياضي.
- سياسي. (ويضم هذا المجال الأحزاب والحركات والحملات والمنصات الصحفية والمواقع ذات المطالب السياسية سواء مطالب عامة أو شخصية أو محلية مثل حملة "ضد محافظ الإسكندرية".
- صحفي.
- صحي. (كمبادرة ويكي صحة) أو حملة سياسية (ضد وزيرة الصحة).
- طائفي.
- علمي.
- فني. كالمبادرات الفنية للجغرافيتي أو (كزاوية أو سينما شارعنا)
- قانوني. كالمواقع الهادفة لنشر الإستشارات القانونية (كبوابة مصر للقضاء والقانون).
- نسوي. كالحملات والمبادرات النسوية ومنظمات المجتمع المدني.
- نقابي. (كحملات الاتراس والنقابات العمالية).

ج. متغيرات تتعلق بالوضع القانوني للمجموعة:

- 1- مجموعات غير مقننة (مثل الحركات والمبادرات والحملات الحقوقية).
- 2- القانون رقم 103 لسنة 1961 بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها.
- 3- القانون رقم 35 لسنة 1976 بإصدار قانون النقابات العمالية.
- 4- في ظل القانون رقم 84 لعام 2002.
- 5- رقم (49) لسنة 1972 بشأن تنظيم الجامعات (خاص بإتحاد الطلاب).
- 6- في ظل قانون (12) لتنظيم الأحزاب السياسية.
- 7- في ظل قانون (158) لسنة 1981. لتأسيس الشركات.
- 8- في ظل قانون المؤسسات الأهلية رقم 84 لسنة 2002.
- 9- في ظل قانون رقم 12 لسنة 2010 لتنظيم المنظمات الغير حكومية.
- 10- في ظل قانون رقم 96 لسنة 1996 بشأن تنظيم الصحافة المصري.
- 11- قانون رقم 35 لسنة 1978 بشأن تنظيم المهن التمثيلية والسنيماية والموسيقي

د. متغيرات متعلقة بأبعاد المجموعات الرئيسية:

تم تقسيمها كما يلي:

- نبذة تعريفية عن المجموعة: الموجودة من علي الموقع الرسمي والتعريفى للمجموعة نفسه، يوجد احيانا مجموعات غير معرفة وكتب ذلك في قاعدة البيانات وانها من الفجوات المعلوماتية المذكورة في تقييم الفجوات المعلوماتية للمشروع.
- -أسم المبادرة أو المجموعة : - كتب أسم المبادرة أو المجموعة كما هو مذكور في عنوان الصفحة الرسمية بأخطائه اللغوية، ليسهل للمطلع البحث عليه بسهولة.
- عنوان الروابط: -عنوان لينك اللوجو (مع وجود ملف خاص بكل اللوجوهات) وعنوان صفحة الفيس بوك ولينك تويتر والموقع.
- -لمحات أخرى عن المبادرة (ان وجدت).
- -بيان تأسيسي للمبادرة سواء احزاب أو حركات أو منظمات.
- -التوقف واسبابه وتاريخه.
- الرؤية والرسالة والأهداف للمجموعة.
- -القناة الرسمية (قناة اليوتيوب).
- - مصادر أخرى (المصادر التكميلية).

* تم تقسيم الحالات وفقاً للإقليم الجغرافي لمدي نطاق المجموعة كما يلي:

1. محلي.
2. إقليمي.

ثامناً: نظام الفهرسة والفرضيات:

- تمت مراعاة أن تكون أسماء جميع الأشخاص في ملف الإكسل وفقاً للمعايير الأرشيفية للغة العربية، مما يُسهّل من عملية البحث بعد الضغط على CTRL+F أو إعادة استخدامها أكاديمياً بواسطة برامج إدارة البيانات، كما يلي:
 - ✓ الألف "أ" تُكتب "ا" بدون همزات.
 - ✓ التاء المربوطة "ة" تُكتب "هـ".
 - ✓ الألف المقصورة "ى" تُكتب "ي".
 - ✓ كلمات "عبدالله عبدالرحمن .." تُكتب "عبد الله عبد الرحمن ..".
- تمت مراجعة قاعدة البيانات بالكامل، من أجل تقليل نسبة "الازدواج الحسابي" بتجنب التكرار، وذلك عن طريق عقد مقارنات تحليلية وواقعية بالنسبة لأسم المجموعة، من أجل الوصول إلى أكبر دقة ممكنة.

تاسعاً: معايير ورخصة نشر قاعدة البيانات:

- قاعدة البيانات مفتوحة بالكامل ومنشورة برخصة قواعد البيانات المفتوحة. Open Database License (ODbL) v1.0.
- تمت مراعاة مبدئي "عدم انتهاك الخصوصية" و "عدم جلب الضرر".
- تم نشر قاعدة البيانات بنفس البيانات الوصفية Meta data المستخدمة داخل ملف الإكسل دون حذف، من أجل المراجعات والتدقيق، مع إدراج المعادلات الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- تمت مراعاة الشفافية والدقة والالتزام الكامل بتحديد المنهجية وذكر المصادر لكل معلومة بشكل تفصيلي.
- تم حجب عديد من عناوين دقيقة لمحل إقامة أشخاص، حيث تمت مراعاة احترام الخصوصية وعدم تمييز هؤلاء الأشخاص في محيط إقامتهم أو إقامة ذويهم بعلامات دلالية مباشرة مثل رقم الشقة أو المنزل أو الشارع وخلافه.

عاشرًا: التحديات وإشكاليات المتعلقة بعمليات جمع المعلومات والأرشفة:

1. مركزية المعلومات بشكل عام في مصر.
2. الحجب الإلكتروني.
3. عدم توفر المعلومات في بعض النطاقات، وندرته الكبيرة في حالة المجموعات المحلية.
4. المخاطر الأمنية.
5. عدم الوعي المجتمعي أو الفتوي بأهمية وجدوى التوثيق.
6. التناقضات والمبالغات والتضليل في المعلومات.
7. عدم قدرة مصدر المعلومة على التعبير وإيصال المعلومات بسهولة.